برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، ٢٠- ١٩٩٩/١/٢٢

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٧ من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/99/7-A/4/Rev.1
12 January 1999
ORIGINAL: ENGLISH

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - إقليم أمريكا الوسطى ٦٠٨٩

المساعدة في تعمير المناطق المتضررة من الإعصار ميتش في أمريكا الوسطى، وتأهيل الأسر في تلك المناطق

عدد المستفيدين	السنة الأولى: ١ ١١٠ ٠٠٠ مستفيد السنة الثانية: ٨٩٣ ٠٠٠ مستفيد
مدة المشروع	سنتان (١٩٩٩/٥/١٥-٢٠٠١/٥/١٤)
التكاليف (بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية)	
تكاليف أغذية **البرنامج**	٤٣ ٠٩٣ ١٢٠ دولارا
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	٧٣ ١٠٥ ١١٣ دولارا

الموجز

ضرب الإعصار ميتش منطقة أمريكا الوسطى في آخر شهر أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٨، محدثا أكبر كارثة طبيعية في تاريخ هذا الإقليم. فقد تسبب في وفاة أكثر من ١٠ ٠٠٠ شخص، تاركا ٩ ٠٠٠ آخرين في عداد المفقودين وملحقا أضرارا بواحد من كل خمسة أفراد من سكان هندوراس ونيكاراغوا وغواتيمالا والسلفادور. أما الإنتاج الزراعي فقد تحمل أكبر قدر من الخسائر، ودمرت البنية الأساسية الاقتصادية والاجتماعية. وتشير التقديرات إلى أن الخسائر الاقتصادية تقدر بأكثر من أربعة مليارات من الدولارات، الأمر الذي ينتظر أن يقل معه معدل النمو السنوي في ١٩٩٩ من ٥,٣ في المائة إلى ٢,٩ في المائة. وبالطبع كان الفقراء والضعفاء هم أكثر المتضررين. فأغلبهم كانوا يعيشون بالفعل في ظروف من الفقر المدقع وانعدام الأمن الغذائي. وجاء الإعصار ميتش ليزيد هذه الظروف سوءا على سوء، مخلفا وراءه أكثر من مليون شخص في حاجة ماسة إلى أغذية طوارئ ودون أن يكون لهم أي مصدر للدخل. ومن المنتظر أن يأتي المحصول القادم في الربع الثالث من عام ١٩٩٩. وفي ظل هذه الظروف، قام **البرنامج** من فوره بتقديم الأغذية من المخزونات الموجودة داخل البلاد إلى آلاف الأشخاص، ووافق على عملية طوارئ تستغرق ستة أشهر، بتكلفة قدرها ٥٨,٤ مليون دولار، وهي العملية رقم ٦٠٧٩ "المعونة الغذائية الطارئة للأسر المتضررة من الإعصار متش"، التي سيستفيد منها ١ ١٢٥ ٠٠٠ شخص في البلدان الأربعة. وقد زاد هذا المبلغ من جانب مكتب الإقليم إلى ٦٠,٥ مليون دولار نتيجة الهبات من الشطائر وإعادة النظر في تكاليف الدعم المباشر وحتى الآن فقد خصصت ٥٣ في المائة من مجموع الأغذية من كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية.

ورغم أن عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة تأخذ شكلا إقليميا، فإن هندوراس هي أشد البلدان التي تضرر إنتاجها الزراعي ضررا بالغا وصلت نسبته إلى ١٠٠ في المائة في الأراضي المنخفضة، وهي البلد الوحيد الذي تمارس فيه التجارة الزراعية على نطاق واسع. أما خسائر المحاصيل في مناطق التلال، حيث توجد حيازات صغيرة، فكانت محدودة، وصلت إلى ٣٠ في المائة في المتوسط في محصول الذرة والفاصوليا. وأصيبت البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية، مثل الجسور والطرق بدمار كامل، بينما أصيبت المدارس والمراكز الصحية بخسائر جسيمة. وتخصص نصف الموارد المقررة لهذه العملية الممتدة للمساعدة في إصلاح المساكن وإعادة بناء الأصول الإنتاجية في هندوراس.

وسوف تبدأ هذه العملية الممتدة عند انتهاء عملية الطوارئ الحالية، أي في مايو/ أيار ١٩٩٩. وهي تهدف إلى المساهمة في إنعاش وتحسين حالة الأمن الغذائي للفئات الأشد تضررا من سكان هندوراس ونيكاراغوا وغواتيمالا والسلفادور. وسوف يتحقق ذلك بالمشاركة الإيجابية للمستفيدين في أنشطة إنعاش طاقتهم الإنتاجية، وإصلاح البنية الأساسية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروعات الغذاء مقابل العمل. وسيقدم **البرنامج** الأغذية إلى أشد الفئات ضعفا من السكان، وهم الأمهات الحوامل والمرضعات، والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، وتلاميذ المدارس الابتدائية، والأطفال دون سن المدرسة. سوف يستفيد من هذه البرامج أكثر من مليون شخص في السنة الأولى من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، وهم: ١٤٨ ٠٠٠ أسرة (تضم نحو ٥٠ في المائة من النساء والفتيات)، و٩٠ ٠٠٠ امرأة وطفل يعانون من سوء التغذية، و١٨٠ ٠٠٠ من الأطفال قبل سن الدراسة، نصفهم تقريبا من البنات. وكجزء من استراتيجية الانسحاب، ومع مراعاة الانتعاش المتوقع، سيقل عدد المستفيدين في السنة الثانية من العملية إلى ٨٩٣ ٠٠٠ مستفيد، منهم ٢٦٨ ٠٠٠ امرأة وطفل.

وسيعمل **البرنامج** في تعاون وثيق مع حكومات البلدان الأربعة في تنفيذ هذه العملية الممتدة. وسيشترك في تنفيذ أنشطتها منظمات المجتمع المدني، وفي مقدمتها المنظمات غير الحكومية. ويجري الآن التفاوض بشأن الاتفاقيات مع الشركاء الآخرين مثل **البنك الدولي، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والاتحاد الأوروبي**، وكذلك بعض منظمات **الأمم المتحدة**. وسيكون لكل بلد من البلدان الأربعة خطته الخاصة للتنفيذ التي تقوم على احتياجاته ذات الأولوية. وسيكون مكتب **البرنامج** في كل بلد مسؤولا عن عمليات التنسيق والتنفيذ، مع تقديم المساندة بواسطة المكتب الإقليمي **للبرنامج** في ماناغوا بنيكاراغوا.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

Programme ... de Alimentos

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة المشتملة على توصيات مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها ويجيزها

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

مدير عمليات إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي F. Roque Castro رقم الهاتف: 005-2-668785 or 663937

كبير موظفي الاتصال للإقليم: Ms. R.I. Antolin رقم الهاتف: 066513-2207

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (066513-2641).

A

استراتيجية الإنعاش: السياق والإطار المنطقي

تحليل الحالة

١- بعد الدمار الشامل الذي سببه الإعصار ميتش في نهاية شهر أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٨، في أربعة من بلدان أمريكا الوسطى هي: هندوراس ونيكاراغوا والسلفادور وغواتيمالا، كانت الفترة التي أعقبت حالة الطوارئ مباشرة تمثل مهمة شاقة هي إزالة مخلفات الدمار، وإصلاح الجسور والطرق، وإعادة الخدمات الأساسية مثل: مياه الشرب، والإصحاح، والكهرباء. واتخذت إجراءات طارئة لتلافي انتشار الأوبئة، رغم ظهور عدة حالات من حمى الدنغ، والملاريا، وLeptospirosis. وكانت تلك كارثة لا مثيل لها من قبل في أمريكا الوسطى، سواء من حيث المساحة الجغرافية أو من حيث درجة الأضرار. فقد لقي أكثر من ١٠ ٠٠٠ شخص مصرعهم وفقد ما يربو على ٩ ٠٠٠ شخص، وأصبح أكثر من نصف مليون شخص دون مأوى. وبلغ مجموع المتضررين المباشرين وغير المباشرين أكثر من ٦,٧ مليون شخص أصابتهم رياح الإعصار ميتش أو سيوله أو فيضاناته أو الانهيارات الأرضية التي تسبب فيها. وتركزت أغلب الخسائر في الممتلكات والأرواح في هندوراس ونيكاراغوا، وإن كانت السلفادور وغواتيمالا قد أصيبتا بأضرار بالغة أيضا.

٢- ورغم أن إقليم أمريكا الوسطى منطقة معرضة للكوارث، حيث تشهد تقلبات مناخية في كثير من الأحيان، فمن بين العوامل التي ساهمت في تفاقم الخسائر في الممتلكات والأرواح تدخل الإنسان هناك. فمن ناحية، كان لقطع الأشجار على نطاق واسع وعدم سلامة أساليب الزراعة – وبالأخص زراعة الأراضي الحدية دون تدابير لصون التربة وإدارة تجمعات المياه بصورة مناسبة – زاد من ضعف الكثير من المناطق. ومن ناحية أخرى، كانت ظاهرة الفقر المتأصلة في المناطق المتضررة، تعني أن أعدادا هائلة من مزارعي الكفاف تركت دون أية أراضي صالحة للزراعة أو قروض أو مساعدات تقنية، لتعيش في مناطق حدية معرضة لأخطار شديدة، في الخط الأول لتدفع وحدها ثمنا باهظا لأية كارثة طبيعية ومن هنا، فقد كشف الإعصار عن الضعف الشديد لأغلب فئات سكان الريف، والحاجة الماسة إلى سياسات مستدامة تحافظ على البيئة، مع التركيز على تخفيف الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية. وقد اعترف رؤساء دول أمريكا الوسطى – في بيان أصدروه يوم ١٩٩٨/١١/٧ – بأن الإقليم "يعيش أعمق مجموعة من المآسي الإنسانية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية في تاريخه"، وأن "أبعاد هذه المأساة تهدد مستقبل الإقليم بأسره". وقد توجه هؤلاء الرؤساء بنداء رسمي إلى المجتمع الدولي لكي يضع خطة لإحياء أمريكا الوسطى وإعادة تعميرها، حيث أن حجم الكارثة يفوق قدرة بلدان أمريكا الوسطى على مواجهتها بمواردها وحدها.

السياق السياسي

٣- تعترف الحكومات بضرورة البدء فورا في جهود التعمير. فالموقف مناسب لمثل هذه الجهود، لأن الأمر بحاجة ماسة إلى جهود لمواجهة الكارثة، وموسم الجفاف القادم الذي يستمر ستة أشهر هو أنسب الأوقات للتعمير. كما أن البدء على الفور في تنفيذ الأشغال سيخلق فرصا للعمل، قد تكون عاملا حاسما في احتواء حركات الهجرة الضخمة، وتلافي الاعتماد على المعونة، وبالأخص المعونة الغذائية.

٤- إن التعمير فرصة لإحداث تغيير نحو الأفضل، أي عدم الاكتفاء بإعادة بناء القديم، وإنما بناء هياكل جديدة على أساس سياسات للتنمية الاجتماعية تركز على الحد من الفقر والضعف. فلابد للتعمير من أن يركز لا على البنية الأساسية فحسب، وإنما على الحد من هشاشة أوضاع الفقراء، والعوامل البيئية الكفيلة بالوقاية من آثار الأحداث القادمة. كما أن من بين العناصر المهمة التي ينبغي التركيز عليها، اختيار مواقع آمنة لإعادة توطين السكان، وإتباع أساليب متكاملة لإدارة تجمعات المياه، وإعادة التشجير.

٥- وهكذا يتضح أن جهود التعمير في هذه البلدان تجري صياغتها بالفعل بحيث تأخذ في اعتبارها ثلاثة عناصر استراتيجية، بالإضافة إلى العناصر الأخرى: (أ) تركيز الأنشطة حول البشر، وظروفهم الخاصة، وقدراتهم الإنتاجية، وبيئتهم المحلية، (ب) تصميم برامج وأنشطة لا تهدف إلى إعادة الحالة الأصلية فحسب، وإنما خلق ظروف للعمل وتحقيق الأمن الغذائي للأسر، (ج) خلق ظروف لحلول مستدامة من حيث النشاط الاقتصادي والزراعي، وبناء المساكن والقرى والمدن.

استجابة البرنامج لحالات الطوارئ

٦- بمجرد بدء الإعصار ميتش، قام **البرنامج** بتقديم أغذية من المخزونات القطرية إلى آلاف الأشخاص في جميع البلدان الأربعة المنكوبة. وإلى جانب عمليات الاستجابة الفورية والصغيرة، بحث **البرنامج** ووافق على عملية طوارئ إقليمية لمدة ستة شهور تتكلف ٥٨,٤ مليون دولار يستفيد منها ١ ١٢٥ ٠٠٠ مستفيد. ثم زاد هذا المبلغ بعد ذلك إلى ٦٠,٥ مليون دولار، ليعكس هبة من الشطائر وإعادة النظر في تكاليف الدعم المباشر. وتهدف عملية الطوارئ ٦٠٧٩ إلى تقديم معونة غذائية في حالات الطوارئ، إلى أن يبدأ ظهور المحصول التالي، إلى أغلب السكان المتضررين، الذين لا يملكون القدرة على شراء الأغذية، أو فقدوا مخزوناتهم الغذائية بالفعل، وأصبحوا دون أية فرصة عمل ودون أي مصدر للدخل.

تقدير الاحتياجات

الفقر وانعدام الأمن الغذائي في المناطق المنكوبة بالإعصار

٧- تتميز البلدان الأربعة – رغم ما بينها من فوارق في هذا المجال – بتركيز شديد للفقر والفقر المدقع، وبخاصة في المناطق الريفية. ولا يتعدى متوسط نصيب الفرد من ناتجهم المحلي الإجمالي في الإقليم ٩٨٦ دولارا[1]، وإن كانت هناك بعض الفروق في هذا المجال أيضا، ففي السلفادور، حيث متوسط نصيب الفرد ١ ٦١٠ دولارات، وفي غواتيمالا ١ ٦٤٠ دولارا، يفوق نصيب الفرد مثيله في هندوراس الذي لا يتعدى ٦٠٠ دولار، أما في نيكاراغوا – وهي الأدنى – فلا يزيد هذا الرقم عن ٣٨٠ دولارا. ومتوسط العمر المرتقب عند الولادة في الإقليم هو ٦٦ عاما، أي أقل من متوسطه في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي الذي يصل إلى ٦٩ عاما، بنحو ثلاثة أعوام. ومتوسط العمر المرتقب في السلفادور هو الأعلى (٧٢ عاما)، وفي غواتيمالا هو الأدنى (٥٦ عاما). ويبين الجدول ١ البيانات ذات الصلة فيما يتعلق بوفيات الأطفال والأمهات.

(١) جميع القيم النقدية محسوبة بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يذكر غير ذلك.

الجدول ١: بيانات عن وفيات الأطفال والأمهات

المؤشر	غواتيمالا	السلفادور	هندوراس	نيكاراغوا	المتوسط
نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالدولارات)	١ ٣٤٠	١ ٦١٠	٦٠٠	٣٨٠	٩٨٦
وفيات الأطفال (في الألف)	٤٣	٣٤	٢٩	٤٤	٣٧,٥
وفيات الأطفال (دون سن الخامسة في الألف)	٥٦	٤٠	٣٥	٥٧	٤٧
وفيات الأمهات (في المائة ألف)	٣٠٠	٢٠٠	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠

المصدر: **منظمة اليونيسيف**، ١٩٩٨.

٨- وتصنف بلدان أمريكا الوسطى المنكوبة بالإعصار ميتش من بين بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، فيما عدا السلفادور. والرقم الدليلي بالأمن الغذائي الأسري في هندوراس هو ٨٩,٣، وفي نيكاراغوا وغواتيمالا نحو ٨٣.

الجدول ٢: الرقم الدليلي للأمن الغذائي الأسري في أمريكا الوسطى

البلد	الرقم الدليلي	التصنيف
السلفادور	٨٩,٣	ليست من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض
هندوراس	٨٧,٦	من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض
نيكاراغوا	٨٣,٩	من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض
غواتيمالا	٨٢,٦	من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض

المصدر: **برنامج الأغذية العالمي**، ١٩٩٨

٩- كانت مياه الشرب، والخدمات الصحية والإصحاح في حالة يرثى لها حتى قبل الإعصار ميتش. ففي المتوسط، كان نحو ٢٧ في المائة من سكان الإقليم يفتقرون إلى مياه الشرب النظيفة (٣٩ في المائة في نيكاراغوا). ونحو ٤٠ في المائة لا يحصلون على أية خدمات صحية (٦٠ في المائة في السلفادور). وبالإضافة إلى ذلك، كان ٣٠ في المائة لا يحصلون على أية خدمات إصحاح (٧٠ في المائة تقريبا في نيكاراغوا). والأغرب من كل ذلك هو أن نصف السكان تقريبا في البلدان الأربعة يعيشون بأقل من دولار واحد في اليوم، ونصفهم يعيشون تحت حد الفقر، كما يتبين من الجدول ٣ أدناه.

الجدول ٣: حالة السكان في أمريكا الوسطى

البلد	الرقم الدليلي للفقر	نسبة من لا ينتظر أن يتخطوا الأربعين	نسبة الأمية بين البالغين	من لا يحصلون على (في المائة)			نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالدولارات)		السكان دون حد الفقر (في المائة)	
				خدمات صحية	مياه شرب	إصحاح	أفقر ٢٠ في المائة	أغنى ٢٠ في المائة	١ دولار في اليوم	خط الفقر القطري
غواتيمالا	٢٩,٣	١٤	٣٥,٠	٢٣	٤٣	١٧	٣٥٧	١٠ ٧١٠	٥٣	٥٨
السلفادور	٢٧,٨	١٢	٢٣,٣	٣١	٦٠	١٩	–	--	--	٣٨
هندوراس	٢١,٨	١٢	٢٧,٣	١٣	٣١	١٣	٣٩٩	٦ ٠٢٧	٤٧	٥٣
نيكاراغوا	٢٦,٢	١٢	٣٤,٣	٣٩	١٧	٦٩	٤٧٩	٦ ٢٩٣	٤٤	٥٠
المتوسط	٢٦,٣	١٢,٥	٣٠,٠	٢٧	٣٨	٣٠	٤١٢	٧ ٦٧٧	٤٨	٥٠

المصدر: تقرير التنمية البشرية **لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، ١٩٩٨.

١٠- ويرتبط بانتشار الفقر في إقليم أمريكا الوسطى، ظروف انعدام الأمن الغذائي هناك. فانعدام الأمن الغذائي يرجع من جهة إلى زيادة الإنتاج الزراعي المعيشي من الأراضي الحدية، الذي يؤثر تأثيرا مباشرا على صغار المزارعين، وهم المنتجون الرئيسيون للأغذية الأساسية مثل الذرة والفاصوليا. فهناك نحو ١,٣ مليون مزارع في أمريكا الوسطى من بين ١,٧ مليون مزارع يعملون في إنتاج الحبوب الرئيسية، في قطع صغيرة من الأراضي التي تملكها الأسرة عادة. وهم يزرعون بأساليب تقليدية لا تعطي سوى إنتاجية منخفضة للغاية، و٨٠ في المائة من إنتاجهم يستهلك داخل الأسرة. والحقيقة أنه حتى رغم أن معدل زيادة إنتاج الأغذية كان أقل من معدل نمو السكان، فإن الزيادة المتواضعة في استهلاك الأغذية بنسبة ٤,٥ في المائة في التسعينات، لم تتحقق إلا من خلال زيادة استيراد الأغذية، وفي مقدمتها الحبوب.

١١- وقد تدهور الرقم الدليلي لنصيب الفرد من إنتاج الأغذية تدهورا ملموسا في البلدان الأربعة، حيث انخفض بنسبة ١٤ في المائة في المدة بين ١٩٨٠ و١٩٩٦، باستثناء غواتيمالا، حيث زاد بنسبة ٣ في المائة خلال نفس المدة. فقد انخفض الرقم الدليلي لهندوراس بنسبة ٢٧ في المائة. وكان نصيب الفرد من إمدادات الحبوب في ١٩٩٥ هو ١٤١ كيلوغراما، وبلغ الرقم أعلى مستوى له في السلفادور حيث كان ١٦١ كيلوغراما، وبالنسبة لهندوراس ونيكاراغوا كان عند حده الأدنى حيث وصل إلى ١٢٧ و١٢٩ كيلوغراما على التوالي. والمتوسط بالنسبة للدول النامية ككل هو ١٦٥ كيلوغراما.

١٢- وتشير التقديرات إلى أن الخسائر التي سببها الإعصار ميتش في المحاصيل الغذائية تتراوح بين ٣٠ في المائة و٤٠ في المائة في الذرة والأرز والفاصوليا. وفي أعقاب الإعصار، كان الوصول إلى أسواق مناطق بأكملها مسألة صعبة للغاية، الأمر الذي تسبب في حدوث حالات نقص مؤقتة، وبخاصة في المدن الكبيرة في جميع أنحاء هندوراس وشمال نيكاراغوا. وتحسنت هذه الحالة بسرعة مع استعادة وسائل الاتصال وإقامة جسور مؤقتة. وزادت أسعار الأغذية بنسب تتراوح بين ١٠ في المائة و٢٠ في المائة، وارتبطت هذه الزيادة بعدم القدرة على الوصول إلى الأسواق أكثر مما ارتبطت بالنقص العام. ورغم ذلك، ومع قدوم فصل الصيف الجاف، ونفاد المخزونات من الأغذية، ربما عاودت أسعار الأغذية ارتفاعها من جديد لقد كونت بعثة تقدير مشتركة بين **البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة** في ديسمبر/كانون الأول لتقدير الخسائر في نيكاراجوا وهندوراس.

١٣- أدى عدم الاكتفاء في الحصص اليومية من السعرات الحرارية وانتشار الأمراض بين الأسر الفقيرة إلى ارتفاع معدلات سوء التغذية بين المجموعات الضعيفة. والحالة الغذائية في البلدان الأربعة خطيرة للغاية. فمتوسط نسبة من يولدون ناقصي الوزن (أقل من ٢,٥ كيلوغرام) ١٣ في المائة، أما في غواتيمالا ونيكاراغوا فإن النسبة أعلى من ذلك، حيث تصل في كل منهما إلى ١٥ في المائة.

١٤- وتصل نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية المتوسط أو الحاد إلى ٢٧ في المائة في غواتيمالا، و١١ في المائة في السلفادور. والمتوسط بالنسبة للبلدان الأربعة هو ١٧ في المائة، وهي نسبة مرتفعة إذا قورنت بنسبة ١٠ في المائة السائدة في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بأسره. كما ترتفع نسبة سوء التغذية الحاد في غواتيمالا، حيث تصل إلى ٦ في المائة، بينما تنخفض إلى ١ في المائة في السلفادور، وهي النسبة السائدة في أمريكا اللاتينية كلها. وترتفع نسبة نقص الوزن إلى الطول بصورة متوسطة أو حادة في غواتيمالا، حيث تصل إلى ٥٠ في المائة، وتخفض في السلفادور إلى ٢٣ في المائة. وهي مرتفعة في هندوراس أيضا حيث تصل إلى ٤٠ في المائة. والمتوسط العام في البلدان الأربعة مرتفع أيضا، حيث يصل إلى ٣٤ في المائة مقابل ١٨ في المائة بالنسبة لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ككل.

١٥- ويبلغ متوسط الإصابة بتضخم الغدة الدرقية ١٥ في المائة. وتصل النسبة إلى أعلاها في غواتيمالا (٢٠ في المائة) وأدناها في نيكاراغوا (٤ في المائة). والمتوسط بالنسبة لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ككل هو ١٢ في المائة. ويستهلك نحو ٨٥ في المائة من الأسر ملح مدعم باليود. وتنخفض هذه النسبة إلى أدناها في غواتيمالا (٦٤ في المائة). ويبين الجدول ٤ هذه البيانات.

الجدول ٤: الحالة الغذائية في البلدان المنكوبة بالإعصار "ميتش"

		غواتيمالا	السلفادور	هندوراس	نيكاراغوا	المتوسط
المواليد ناقصو الوزن (في المائة)		١٥	١١	٩	١٥	١٣
الرضاعة الطبيعية (في المائة)	رضاعة طبيعية فقط (٠-٣ شهور)	٥٠	٢٠	١١	١١	٢٣
	رضاعة طبيعية مع تغذية تكميلية (٦-٩ شهور)	٥٦	٧١	-	٤٨	٥٨
	رضاعة طبيعية مستمرة (٢٠-٢٣ شهرا)	٤٣	٢٨	-	١٧	٢٩
دون سن الخامسة	نقص الوزن المتوسط والحاد	٢٧	١١	١٨	١٢	١٧
	المتوسط	٦	١	٣	-	٣
	هزال/ متوسط الحدة	٣	١	٢	٢	٢
	متوسط الحدة/ نقص الوزن بالنسبة للطول	٥٠	٢٣	٤٠	٢٤	٣٤
تضخم الغدة الدرقية (في المائة)		٢٠	٢٥	٩	٤	١٥
الأسر التي تستهلك الملح المدعم باليود (في المائة)		٦٤	٩١	٨٥	٩٨	٨٥

المصدر: **منظمة اليونيسيف**، ١٩٩٨.

١٦- في عام ١٩٩٥، تسلم الإقليم معونات غذائية من الحبوب وصلت إلى ٢٥٧ ألف طن، منها ٥٦ في المائة ذهبت إلى غواتيمالا، و٢٨ في المائة إلى هندوراس، أما الكمية الباقية وهي ١٦ في المائة فقد ذهبت إلى السلفادور ونيكاراغوا.

١٧- يعيش سكان الريف في أمريكا الوسطى على طعام مكون أساسا من الفاصوليا والحبوب. ويتم الطهي باستخدام حطب الوقود أساسا وبعض الكيروسين أو الغاز أحيانا. وقد أدى قطع الأشجار إلى الاستغلال غير المحكوم للأشجار والغابات من أجل الحصول على حطب الوقود. وتأمل عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه في مواجهة هذا الوضع بتشجيع استخدام مواقد تحقق كفاية الوقود، وأن تيسر طحن الحبوب على مستوى المجتمع المحلي كلما أمكن ذلك.

١٨- تتميز حالة الأمن الغذائي الأسري في المناطق المنكوبة بالإعصار ميتش في البلدان الأربعة باعتمادها الشديد على الزراعة المعيشية في الحصول على الأغذية الأساسية. وهذا الاعتماد – مصحوبا بفرص موسمية محدودة في العمل غير الزراعي – جعل الأسر الريفية في هذه المناطق حساسة للغاية لأي تقلبات جوية في السنتين الأخيرتين، مع بداية الجفاف الذي أحدثه إعصار النينيو، وتلاه سلسلة من الأعاصير المصحوبة بالفيضانات والانهيارات الأرضية. وأصبح أغلب هذه الأسر يواجه الآن صعوبات بالغة لضياع محاصيله ومصدر دخله، وليس من المتوقع أن يبدأ في تحقيق أي اكتفاء ذاتي في الأغذية قبل ظهور المحصول التالي على الأقل، أي في شهر سبتمبر/ أيلول ١٩٩٩ تقريبا.

تقدير الخسائر

١٩- المعلومات المتوافرة عن الخسائر التي سببها الإعصار وضياع المحاصيل والممتلكات متضاربة، ويجري مراجعتها وتعديلها باستمرار. ولهذا السبب، ومن أجل هذه العملية المقترحة، كان لابد من استشارة عدد من المصادر والتقارير، كان الأساس فيها هو العمل الذي قام به فريق **البرنامج** في كل بلد، والتقارير ذات الصلة التي صدرت عن اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، و**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، والحكومات الأربعة، بالإضافة إلى المصادر الأخرى.

٢٠- ويبين الجدول ٥ أدناه استعراضا للمعلومات عن السكان المنكوبين، كما جاءت في التقارير السابقة المشار إليها.

الجدول ٥: تقسيم السكان المنكوبين

	هندوراس	نيكاراغوا	غواتيمالا	السلفادور	المجموع
موتى	٥ ٦٥٧	٢ ٨٦٣	٢٦٨	٢٤٠	٩ ٠٢٨
مفقودون	٨ ٠٥٨	٩٤٨	١٢١	١٩	٩ ١٤٦
مصابون[١]	١٢ ٢٧٢	٣٨٨	٢٨٠	غير معروف	١٢ ٩٤٠
سكان الخيام[٢]	٢٨٥ ٠٠٠	٦٥ ٢٧١	٥٠ ٠٠٠	٥٥ ٨٦٤	٤٥٦ ١٣٥
تم إجلاؤهم[٣]	٦١٧ ٨٣١	٣٧٠ ٦٤١	١٠٨ ٥٩٤	٨٤ ٣١٦	١ ١٨١ ٣٨٢
مجموع المنكوبين[٤]	٤ ٧٥٣ ٥٣٧	٨٦٧ ٧٥٢	٧٣٤ ١٩٨	٣٤٦ ٩١٠	٦ ٧٠٢ ٣٩٧
مجموع السكان	٦ ٢٠٣ ١٨٨	٤ ٤٩٢ ٧٠٠	١١ ٦٤٥ ٩٠٠	٦ ٠٧٥ ٥٣٦	٢٨ ٤١٧ ٣٢٤
في المائة للمنكوبين	٧٦,٦	١٩,٣	٦,٣	٥,٧	٢٣,٦

المصدر: **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي**، ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٨.

(١) لا يشمل العدد المصابين في السلفادور.

(٢) في نيكاراجوا اعتبارا من ١٩٩٨/١١/٢٦، في غواتمالا اعتبارا من ١٩٩٨/١١/١٥.

(٣) يشمل عدد الموتى والمصابين والمشردين، وكذلك من تكبدوا خسائر مادية واقتصادية. مصادر التعريف **اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية**. في حالة هندوراس، يشمل الرقم المتضررين الأساسيين (الذين يقدر عددهم بنحو ٢,٤ مليون نسمة) المتضررين الثانويين، الذين يضمون سكان المدن الذين مازالوا دون خدمات أساسية.

(٤) يقدر عددهم في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨، celade.

٢١- كما يتبين من الجدول ٥ أعلاه، فإن تأثير الإعصار كان شديدا بصورة خاصة على هندوراس ونيكاراغوا.

تأثير الإعصار على الأسر

٢٢- أحدث الإعصار ميتش أضرارا بالغة على مستوى الدخل والأمن الغذائي لمزارعي الكفاف. فقد خسر هؤلاء مخزوناتهم من الأغذية وحيواناتهم وبذورهم، وأصيبت مزارعهم بأضرار بالغة، بل إن الكثير منهم فقدوا ممتلكاتهم ومساكنهم. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الكثير من المزارع الشجرية أو الصناعات الزراعية التي كانت تتيح لهم فرصا مؤقتة أو دائمة للعمل قد أصابها الدمار هي الأخرى. وهذا الانخفاض الحاد في الدخل وفي توافر الأغذية له نتائج خطيرة على الأمن الغذائي للأسر المنكوبة، وبالأخص تلك التي بها أعداد كبيرة من الأطفال دون سن المدرسة، والتي ترأسها نساء (٢٥ في المائة على الأقل من مجموع الأسر) التي لا تستطيع الحصول بسهولة على قروض رسمية أو برامج تدريبية، والتي قوض الإعصار قدراتها على مواجهة الكارثة.

٢٣- ومن الممكن تصنيف درجات الأضرار التي لحقت بالأسر في المناطق الريفية كما يلي:

(أ) هؤلاء الذين فقدوا جميع أصولهم الإنتاجية وممتلكاتهم الشخصية (٣٠ في المائة من مجموع السكان المنكوبين)؛

(ب) هؤلاء الذين تعرضوا لخسارة جزء من أراضيهم (ضياع الطبقة الخصبة من التربة)، وحيواناتهم وإمداداتهم الغذائية وممتلكاتهم الشخصية (٥٠ في المائة من مجموع السكان المنكوبين)؛

(ج) هؤلاء الذين تعرضوا لخسارة جزء من أصولهم الإنتاجية أو ممتلكاتهم الشخصية (٢٠ في المائة من مجموع السكان المنكوبين).

الأضرار التي لحقت بالبنية الأساسية الاجتماعية والإنتاجية

٢٤- حدثت الخسائر بصفة أساسية في الطرق والجسور، والمناطق الزراعية، والمساكن، والبنية الأساسية المجتمعية مثل المدارس، والمراكز الصحية، ومرافق المياه والإصحاح.

المستفيدون

٢٥- ستركز عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش على تلك الأسر والمجموعات الضعيفة التي تعرضت لخسارة كل أصولها وممتلكاتها الشخصية، والتي تواجه صعوبة بالغة في تحقيق الأمن الغذائي للأسرة خلال الشهور المقبلة، إلى أن يظهر المحصول الجديد. ومن المقرر مساعدة ١ ١١٠ ٠٠٠ شخص خلال العام الأول و ٨٩٣ ٠٠٠ شخص خلا العام القادم الثاني، للتفاصيل انظر الجدول (٦) أدناه:

الجدول ٦: تفاصيل تقسيم المستفيدين

الفئة	السنة	نيكاراغوا	هندوراس	غواتيمالا	السلفادور	المجموع
الغذاء مقابل العمل						
عمال وأفراد أسرهم	١	٢٥٠ ٠٠٠	٤٠٠ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	٧٤٠ ٠٠٠
	٢	٢٠٠ ٠٠٠	٢٥٠ ٠٠٠	٣٥ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠	٥٢٥ ٠٠٠
المساعدات الغذائية						
التكميلية						
المصابون بسوء التغذية	١	٦٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	١٩٠ ٠٠٠
النساء والأطفال	٢	٦٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	١٨٨ ٠٠٠
تلاميذ المدارس	١	١٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	صفر	صفر	٢٥ ٠٠٠
الابتدائية	٢	١٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	صفر	صفر	٢٥ ٠٠٠
أطفال دون سن	١	٧٠ ٠٠٠	٨٥ ٠٠٠	صفر	صفر	١٥٥ ٠٠٠
المدرسة	٢	٧٠ ٠٠٠	٨٥ ٠٠٠	صفر	صفر	١٥٥ ٠٠٠
المجموع	**١**	**٣٩٠ ٠٠٠**	**٦٠٠ ٠٠٠**	**٦٥ ٠٠٠**	**٥٥ ٠٠٠**	**١ ١١٠ ٠٠٠**
	٢	**٣٤٠ ٠٠٠**	**٤٥٠ ٠٠٠**	**٦٠ ٠٠٠**	**٤٣ ٠٠٠**	**٨٩٣ ٠٠٠**

٢٦- في حالة هندوراس بالذات، ونظرا لضعف البنية الأساسية للنظام الصحي هناك، فإن المجموعات الضعيفة أطفال المدارس الابتدائية والأطفال دون سن المدرسة، سيحصلون على المعونة عن طريق قنوات التغذية المدرسية. وتضطلع **منظمتا كاريتاس وكير** بمساعدة الحوامل والمرضعات وسوف يحصل ١٠٠ ٠٠٠ طفل – نصفهم تقريبا من البنات – على حصص غذائية تكميلية أثناء فترة السنتين.

٢٧- وستركز عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه على مساعدة المزارعين المعيشيين والعمال الريفيين المعدمين، والنساء والأطفال ممن يعانون من سوء التغذية. وكمثال، يوجد في هندوراس نحو ٣٢٠ ٠٠٠ مزارع، منهم ٢٣٠ ٠٠٠ مزارع تقريبا يملكون أقل من خمسة هكتارات، ولا تمثل سوى ١١ في المائة من مجموع الأراضي الزراعية. وفي نيكاراغوا، يزيد عدد الحيازات الصغيرة على ٤٠٠ ٠٠٠ حيازة، أكثر من ٦٠ في المائة منها تقل مساحتها عن ٣,٥ هكتار. أما عدد أسر الفلاحين المعدمين فهو كبير، وإن لم تكن هناك إحصاءات دقيقة في هذا الشأن. وتشير التقديرات إلى أن عدد الأسر التي ترأسها نساء يتراوح بين ٢٥ في المائة و٣٠ في المائة مجموع الأسر في المناطق الريفية. ويسود نفس الوضع في غواتيمالا والسلفادور.

٢٨- توجد أغلب المزارع الصغيرة في المناطق الجبلية، فوق أراض تناسب الغابات أكثر مما تناسب الزراعة. ويساهم ضعف التربة، وأساليب الزراعة التقليدية، وقلة استخدام المدخلات الزراعية في انخفاض غلات هذه المزارع. وأهم سمات الأسر التي تعيش في تلك المناطق:

(أ) أنها تملك حيازات تقل مساحتها عن أربعة هكتارات، دون أي فرص للعمل غير الزراعي؛

(ب) أنها تملك مساحات صغيرة من الأراضي أو لا تملك أية أراضي على الإطلاق؛ وعليها أن تدفع ثمنا مرتفعا نقدا أو عينا مقابل استئجار الأرض؛

(ج) يغلب أن تكون الأسرة الريفية برياسة امرأة؛

(د) يغلب أن تتركز الأسر بالنسبة للمناطق المنكوبة في المناطق الواقعة شمال شرق هندوراس وغربها، وشمال وشمال غرب نيكاراغوا، وجنوب شرق السلفادور، وشرق غواتيمالا.

٢٩- وفي ظل نظام الزراعة المتنقلة، واعتمادا على حجم الأسرة وتوافر الأيدي العاملة، يمكن زراعة ١,٥ هكتار سنويا من الحبوب الأساسية، وهي مساحة تسمح بإنتاج ٨٠٠ كيلوغرام من الذرة و٢٠٠ كيلوغرام من الفاصوليا، وهو ما يكفي بالكاد لسد احتياجات الأسرة من الطعام. ورغم هذا الإنتاج الضئيل، فإن الحاجة الماسة إلى السيولة النقدية ترغم الكثير من المزارعين الفقراء على بيع محاصيلهم بمجرد حصادها. وهناك قلة من أسر الفلاحين تربي الحيوانات الصغيرة (الدواجن أو الخنازير)، أما القلة القليلة فتربي الأبقار. أما السيولة النقدية اللازمة لشراء اللوازم المنزلية الأخرى والأدوية، فتدبر عادة بالعمل غير الزراعي المؤقت، أو في مزارع البن والأبقار القريبة أو للعمل في المزارع التجارية. وقد يضطر بعض أفراد الأسرة إلى الهجرة إلى المدن أو إلى الخارج لكي يستطيعوا أن يعولوا أسرهم.

٣٠- ويتراوح دخل أسرة الفلاح من عملها من مزرعتها (بما في ذلك قيمة الاستهلاك الفردي) والدخل النقدي بما بين ٣٠٠ دولار و٩٠٠ دولار في السنة. وهكذا تقوم استراتيجيات الاستمرار في الحياة التي تتبعها أسر الفلاحين على التوازن الدقيق بين إنتاج الأغذية من المزرعة، والدخل النقدي، وتلافي أية مخاطرة. ولكن إعصار ميتش اقتلع هذا التوازن من جذوره. ورغم أن بعض المزارعين استطاع أن يحصد محاصيل الدورة الأولى، فإن محاصيل الدورة الثانية ضاعت بفعل المياه (تعفن الجذور والسيقان) أو الانهيارات الأرضية. ومع ضياع فرص العمل خارج مزارعهم، فقد صغار المزارعين قدرتهم التقليدية على مواجهة الكارثة.

٣١- كان الأجر اليومي للعمل الريفي في الماضي يتراوح بين دولارين وثلاثة دولارات. وعلى سبيل المقارنة، فإن القيمة السوقية للحصة التقليدية التي يقدمها **البرنامج** في مشروعات الغذاء مقابل العمل تساوي ١,٣ دولار. ورغم أن قيمة الحصة تمثل ما يتراوح بين ٤٣ في المائة و٦٥ في المائة من متوسط الأجر اليومي، فإنه في

كثير من المناطق أصبحت مشروعات الغذاء مقابل العمل هي المصدر الوحيد لدخل الأسر الفقيرة. ويعوض يوم العمل القصير نسبيا (٤ أو ٥ ساعات) وقصر الوقت اللازم للوصول إلى مكان العمل عن انخفاض قيمة الحصة الغذائية إلى حد ما. ومن هنا كان الاهتمام الشديد بممارسة أنشطة الغذاء مقابل العمل، والنتائج الرائعة التي حققها هذا الأسلوب.

٣٢- وتعرضت الأسر الريفية المنكوبة من الإعصار متش إلى تراجع فرص حصولها على الخدمات الصحية، وتراجع أنشطة الرعاية الوقائية والدعم الغذائي ومشاركتهم في مثل هذه الأنشطة. وسوف تعمل عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش على تقديم دعم غذائي مؤقت إلى النساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، وإلى أطفال المدارس الابتدائية والأطفال دون سن المدرسة في المناطق المقصودة.

تحديد المستفيدين

٣٣- تحديدا لمجال التدخل ووصولا إلى تحديد المستفيدين بطريقة فعالة، ستقتصر عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش على تغطية احتياجات التأهيل الفورية للأسر التي فقدت مساكنها أو أراضيها الزراعية أو تعرضت هذه المساكن أو الأراضي إلى دمار شديد. وسوف تغطي القيمة التحويلية للمعونة الغذائية التي تحصل عليها هذه الأسر جزءا كبيرا من قيمة الخسائر. وينبغي أن تستمر المساعدة لفترة كافية من الوقت، بحسب الدورة الزراعية وجهود التعمير التي تبذل في القطاعات الأخرى.

٣٤- ومن هنا فإن اثنين من أهم المعايير الرئيسية لنجاح هذه العملية، هما تحويل الدخل إلى المستفيدين وتأثيرها على تغذيتهم. وينبغي النظر إلى خلق الأصول باعتباره ميزة إضافية لها أهميتها، دون تطبيق الاعتبارات الصارمة للتكاليف والفوائد. أما احتياجات التعمير في المدى الطويل، وخاصة ما يتعلق منها بحماية البيئة والبنية الأساسية للطرق الريفية، فينبغي تلبيتها ربما بواسطة برنامج إنمائي ممتد ينفذه **برنامج الأغذية العالمي**، عندما توضع بنية لتنفيذه، وعندما تفرغ الحكومة من إعداد خطة لإعادة التأهيل.

٣٥- وتكون أغلب عمليات توزيع حصص الإغاثة في الملاجئ قد تم الانسحاب منها تدريجيا في شهر مايو/ أيار ١٩٩٩، وهو الوقت المقرر أن يبدأ فيه تنفيذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. ومع ذلك، فإن هناك أعدادا محدودة من السكان الذين يعيشون في الملاجئ أو هؤلاء الذين أصبحوا معدمين تماما بعد الإعصار، سيظلون بحاجة إلى المساعدة.

٣٦- وخلال الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى سبتمبر/ أيلول ١٩٩٩، سيبدأ انعدام الأمن الغذائي في الزيادة تدريجيا على المستوى القطري، وبالأخص على مستوى الأسر الريفية التي تعيش في المناطق التي تعاني من العجز الغذائي بصورة تقليدية في البلدان المنكوبة. وتتوقف حدة عجز الأغذية على كيفية التنفيذ السريع لبرامج الدعم الزراعي (ولاسيما برامج البذور)، على كميات المعونة الغذائية المقررة التي تم التعهد بها بالفعل والتي ستصل إلى أسواق الريف في مناطق العجز.

٣٧- وبالنسبة للمساندة من أجل استعادة الطاقة الإنتاجية، لابد أن تسعى عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إلى تحقيق "معدل صرف" عال للغاية أثناء السنة الأولى من مرحلة التنفيذ، ثم تخفض نشاطها بعد ذلك في المجالات التي استعادت بالفعل الكثير من إمكانياتها السابقة على الإنتاج الزراعي.

٣٨- ومع عدم وجود دراسات يعتمد عليها عن مدى الأضرار التي حدثت للأسر، ليس هناك سوى التقديرات الكمية التي وضعت أثناء الزيارات الميدانية للمناطق المنكوبة أشد من غيرها، والمناطق الريفية الأفقر من غيرها، لاستخدامها كأساس عند تخطيط عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. وتقوم التقديرات الخاصة بعدد المستفيدين وحساب القيم التحويلية المناسبة لاستحقاقات الأغذية، على أساس الافتراضات التالية:

(أ) لن تغطي العملية سوى الأقسام الإدارية المنكوبة بالكارثة، أما المناطق التي يخدمها شركاء تنفيذيون آخرون بالمعونة الغذائية فلن تدخل ضمن هذه العملية؛

(ب) ستقدر النسبة المئوية لسكان الريف الذين يعيشون تحت حد الفقر في كل منطقة من مناطق التدخل؛

(ج) من المقدر أن يشارك نحو نصف هذه الأسر الفقيرة في الأنشطة المقررة ضمن عملية الإغاثة الممتدة الإنعاش هذه؛

(د) لابد أن يغطي متوسط تحويل الأغذية للأسرة ثلث الاحتياجات الأساسية السنوية لها.

٣٩- وتأسيسا على ما سبق، فإن معايير الاختيار ذات الأولوية بالنسبة للأسر المشاركة أنشطة العملية، ينبغي أن تكون كما يلي:

(أ) الأسر الفقيرة التي تعرضت مساكنها لدمار ملموس، أو دمرت تماما؛

(ب) الأسر التي تقل مساحة حيازتها عن أربعة هكتارات، فقدت منها ١,٥ هكتار على الأقل؛

(ج) الأسر التي تقل مساحة حيازتها عن هكتارين، والتي فقدت فرص العمل نتيجة الكارثة؛

(د) الأسر التي ترأسها نساء، والتي فقدت أكثر من ثلث مصدر دخلها المعتاد.

٤٠- وحيث أن أغلب الأسر الفقيرة – حتى في الأوقات العادية – كانت لا تستطيع أن تغطي سوى ما يتراوح بين ثلث ونصف احتياجاتها من الأغذية الأساسية عن طريق إنتاجها أو تربية حيواناتها، فقد كان عليها أن تعتمد على مصادر أخرى للدخل، مثل العمل بعقود في المزارع الكبيرة أو المزارع الشجرية أساسا. فالمقدر أنه حتى نهاية عام ١٩٩٩ على الأقل، ستتعرض مصادر الدخل هذه إلى نقص خطير بفعل الخسائر التي حدثت في محاصيل قصب السكر والموز والشمام والبن، ومزارع تربية الاربيان.

٤١- وحتى يستطيع الكثيرون إصلاح منازلهم ومزارعهم، فإنهم لن يستطيعوا الهجرة – كما اعتادوا في الماضي – بحثا عن فرصة عمل مؤقتة. وسوف تكون للمساعدات الغذائية التي ستحصل عليها المناطق الريفية التي تعاني من العجز والتي ضربها الإعصار فوائد إضافية أيضا، تتمثل في استقرار أسعار الأسواق وخلق فرص عمل بالقرب من مساكن المستفيدين. ولهذا أهميته الخاصة بالنسبة للنساء وصغار الأطفال، الذين لا يستطيعون البحث عن فرصة عمل بعيدا عن مساكنهم.

٤٢- فيما يلي وصف تفصيلي للمناطق التي ستنفذ فيها هذه العملية في كل بلد من البلدان الأربعة.

السلفادور

٤٣- يعيش المستفيدون في المناطق المطلة على المحيط الهادي من ولايات أهو شبان، سونسانات، لا ليبيرتاد، لاباز، سان فيسنتي، اوسلتانان سان ميغل، لا يبونينون، كاباناسن موداز ان، شا لتيتانغو.وتضم هذه المنطقة ٣٧ بلدية تم اختيارها على أساس مدى الخسائر التي لحقت بها.

غواتيمالا

٤٤- توجد المناطق المنكوبة المعنية في ٢٥ بلدية موزعة على ١٣ ولاية، هي التافيربازن شوتيبيكويس، ساكا تبيكوينز، سانتا روزا، سان ماركوس، شوثيابا، جالابا إيزابال، اسكوبنتالا، البروندیون زاكابا البيتان، شيكويمولا.

هندوراس

٤٥- المناطق المقصودة هنا هي البلديات المتضررة أكثر من غيرها في ١٢ ولاية، تضم ٥٣ في المائة من مجموع سكان البلد، حيث يتركز ٤٧ في المائة من السكان المنكوبين. وجميع المناطق تعتبر مناطق ريفية أساسا في ولايات: كولون، لامبيرا، أوكوتيبيك، كوبانن يورو فالي، سانتا باربرا، انتيوكا، البارايسو، ثولتيكا، غراسياس يوس وأولانك.

نيكاراغوا

٤٦- ستتجه أنشطة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إلى ٥٨ بلدية من أشد المناطق المنكوبة في ولايات: شيناندانى ليواستيلي، مادريسن نويفا مسيغوفيا، شينوتيغا وماتاغلا. وتضم هذه الولايات نحو ٤٣ بلدية ينتشر فيها الفقر المدقع.

المشاركة

٤٧- تستخدم المعونة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** بجانب الموارد والمدخلات الأخرى التي توردها الحكومات والجهات المانحة الثنائية ومتعددة الأطراف، والجمعيات الشعبية للمجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية. والهدف هنا هو تحقيق زيادة في تأثير أنشطة عملية الإغاثة المنتظرة وتحقيق التوازن بين مدخلات المعونة الغذائية والموارد المالية، والمساعدات التقنية، وتوريد المواد والإمدادات من المصادر الأخرى. ولهذا الغرض، وبالنسبة لعملية الطوارئ، فإن **البرنامج** دخل بالفعل في اتفاقيات تشغيل وتحالفات محددة مع منظمات الأمم المتحدة، والجهات المانحة الثنائية، والمنظمات غير الحكومية وهذه المشاركة، التي نجحت حتى الآن، تتفق مع مخططات خطط التعمير التي صاغتها الحكومات المعنية. كما شارك **البرنامج** بصورة إيجابية في إعداد النداء الانتقالي الموحد المشترك الذي صدر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، كما شارك في اجتماعات المجموعة الاستشارية لتعمير أمريكا الوسطى الذي نظمه مصرف التنمية في البلدان الأمريكية في واشنطن العاصمة في شهر ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٨.

خطة التنفيذ

الأهداف والأغراض

٤٨- ستستخدم المعونة الغذائية التي تقدم بمقتضى هذه العملية على النحو التالي بصفة أساسية:

(أ) تغطية عجز الأغذية الأسري الناجم عن الكارثة؛

(ب) تخفيض تكاليف شراء الأغذية، واستخدام هذه الوفورات في إصلاح المساكن والأراضي الزراعية المدمرة؛

(ج) تقديم وجبة صحية.

٤٩- نظرا للضعف النسبي الملحوظ في قدرات التنفيذ، سواء على مستوى الحكومة أو مستوى المجتمع المحلي، ومراعاة للهدف الأساسي وهو تغطية العجز الحاد الذي تعاني منه الأسر، فسوف يقدم الجزء الأكبر من المعونات الغذائية عن طريق برامج الغذاء مقابل العمل، حتى يمكن الحصول على فوائد إضافية من المعونة الغذائية. وسوف يذهب الجزء الأكبر من المعونات الغذائية إلى المناطق الريفية.

الأهداف العاجلة

٥٠- الأهداف العاجلة هي:

(أ) ضمان الأمن الغذائي لأسر المستفيدين، في الوقت الذي يشاركون فيه في الأنشطة اللازمة لإحياء الطاقة الإنتاجية بمزارعهم، وتعمير البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعاتهم المحلية؛

(ب) تشجيع ومساندة المبادرات المحلية – عن طريق أنشطة الغذاء مقابل العمل – لخلق فرص عمل مؤقتة لإصلاح البنية الأساسية المدمرة؛

(ج) تشجيع وتحسين تغذية الأطفال دون سن المدرسة وتلاميذ المدارس الابتدائية بالتعاون مع وزارة التعليم، بهدف استعادة الدورة الدراسية المعتادة، والمحافظة على قيد التلاميذ في المدارس الابتدائية وانتظامهم في الدراسة، والمحافظة على تردد الأطفال دون سن المدرسة على المراكز الخاصة بهم وعلى المدارس الابتدائية؛

(د) مساندة الأنشطة الصحية التي تهدف إلى تحسين الأمن الغذائي لأشد الفئات تضررا، وهم الأطفال دون سن الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات المصابات بسوء التغذية.

أنشطة الإنعاش

استراتيجية التنفيذ

٥١- ستستخدم موارد هذه العملية في المحافظة على الأولويات التي حددتها مختلف خطط التعمير الوطنية للمناطق والسكان الذين أضيروا من الإعصار. وسوف توجه أنشطة **البرنامج** نحو أشد الناس فقرا والمجموعات الأشد تضررا من السكان بهدف ضمان توريد حصص غذائية لهم أثناء فترة التأهيل، لتغطي الفجوة الغذائية التي ستواجهها هذه الأسر أثناء تلك الفترة.

٥٢- وسوف تسمح فترة السنتين التي ستستغرقها هذه العملية باستعادة القدرات الإنتاجية وتعمير البنية الأساسية للمجتمعات المحلية. وسيكون التركيز في السنة الأولى على المستفيدين الذين يعملون في مزارعهم الخاصة. أما في السنة الثانية – واعتمادا على الفترة الزمنية للأنشطة – سيتحول التركيز نحو بناء البنية الأساسية على مستوى المجتمع المحلي. كما ستعطى أولوية متقدمة لإعادة بناء المساكن للأسر التي فقدت منازلها، وربما

مازالت تعيش في ملاجئ مؤقتة. وسوف تستكمل هذه الأنشطة بأعمال أخرى في مجال الإصحاح الأساسي، وإصلاح أو شق القنوات، وإقامة دورات المياه.

٥٣- وسوف تدرج مسائل تحليل المزايا وقضايا الجنسين في جميع العناصر والأنشطة التي ستتم ضمن هذه العملية. وسيحدث ذلك من خلال طرق المشاركة بحيث يشترك المستفيدون بصورة مباشرة في تغطية تخطيط الموارد التي ستوضع تحت تصرف هذه العملية والإشراف عليها ومتابعتها. وسيوجه توزيع الأغذية نحو النساء بقدر الإمكان. ونظرا لأن ما يتراوح بين ربع إلى ثلث الأسر المدارة ترأسها نساء، فسيكون من المهم تحديد أنشطة تيسر مشاركتهن في هذه العملية.

٥٤- وسوف تعطى الأولوية في أنشطة التعمير وبناء المساكن والإصحاح الأساسي إلى تطبيق نظم البناء بالاعتماد على الذات واستخدام العمالة الكثيفة المتوافرة والمواد المحلية. وبالمثل، سوف تستخدم موارد **البرنامج** فيما يتعلق بتطبيق إدارة سليمة للموارد الطبيعية وصون التربة، والاستخدام المناسب للمبيدات وغيرها من الكيماويات، وعملية إعادة التشجير.

٥٥- وسيولى اهتمام بالغ أيضا لأنشطة التدريب في مجال إدارة السلع الغذائية ومناولتها، مع السعي لإشراك أفراد المجتمع المحلي في استخدام الأغذية وتوزيعها بطريقة مناسبة مع متابعة عملية التوزيع.

٥٦- ومن المنتظر أن تساند المعونة الغذائية هي أيضا برنامجا عمليا للوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها في أشد المجتمعات المحلية ضعفا، مع إيلاء اهتمام خاص لصون الموارد الطبيعية. وبالتالي، فإن المستفيدين من هذه العملية سيتقدمون بمجموعة من البدائل التي يمكن تنفيذها في مختلف مراحل العملية. ومن أهم عناصر منهج المشاركة هذا، أن المستفيدين والمشاركين من أفراد المجتمع المحلي سيقررون بأنفسهم الأنشطة التي يقومون بها، ويصيغون خطط عملهم بناء على ذلك. وإذا أخذنا في الاعتبار التحسن التدريجي المتوقع في الأمن الغذائي للأسرة، فمن المنتظر أن يشارك المستفيدون في السنة الأولى من العملية في أنشطة الغذاء مقابل العمل لمدة ١٥٠ يوما، تقل إلى ١٢٠ يوما في السنة الثانية.

٥٧- وبالنسبة للمساعدات الغذائية التي تقدم إلى المجموعات الضعيفة، فسوف توجه هذه المساعدات في الشهور التي يصل فيها عجز الأغذية إلى قمته قبل عمليات الحصاد. ومع ذلك، فسيكون المعيار الرئيسي لاختيار المستفيدين هو مدى خطورة تعرض النساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة لسوء التغذية.

٥٨- وسوف يعاد النظر في أنشطة الإصلاح والتعمير في ضوء الخطط الجديدة التي تضعها الحكومات المستفيدة والجهات المانحة في أعقاب اجتماع استوكهولم.

العناصر والأنشطة

٥٩- ستنفذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش بإتباع طريقتين رئيسيتين هما أنشطة الغذاء مقابل العمل، والمعونة الغذائية التكميلية.

٦٠- يتكون عنصر الغذاء مقابل العمل من الأنشطة التالية:

إحياء القدرات الإنتاجية

- إصلاح المزارع
- إصلاح الأسوار وبنائها
- أعمال صيانة التربة (الخطوط الكنتورية، وبناء المصاطب، والسدود، والقنوات)
- إصلاح أو بناء شبكات الري الصغيرة؛
- إقامة المشاتل
- إعداد الأرض للزراعة
- أنشطة الحراجة وحطب الوقود

تعمير البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية

- إصلاح:
  - الطرق الفرعية
  - الجسور والمصارف
  - الآبار الأسرية
  - شبكات مياه الشرب
  - دورات المياه
  - المنازل
  - المدارس
  - المراكز الصحية
  - خطوط الكهرباء

٦١- يشمل عنصر المساعدات الغذائية التكميلية تغذية الأطفال قبل سن المدرسة ممن يعانون من سوء التغذية، وتلاميذ المدارس الابتدائية، والحوامل والمرضعات الضعيفات.

الحصص الغذائية

٦٢- بالنسبة لعنصر الغذاء مقابل العمل، سيحصل المشاركون على حصص أسرية شهرية طبقا لسير العمل ومعايير العمل التي توضع لكل نشاط.

٦٣- بالنسبة لعنصر الأغذية التكميلية، سيحصل المستفيدون على حصة منزلية من المراكز الصحية، وبالنسبة لتلاميذ المدارس الابتدائية والأطفال دون سن المدرسة فستطهى الحصص الغذائية التي يقدمها **البرنامج** مع السلع الأخرى في المدارس الابتدائية أو مراكز الأطفال دون سن المدرسة.

التدريب

٦٤- بالنسبة لعنصر التدريب، ستوزع الحصص الغذائية تبعا لعدد أيام كل دورة تدريبية حلقات عمل تقنية عن جوانب الإنتاج الزراعي، والغابات، والبيئة، وإدارة المعونة الغذائية، وتحليل المزايا وقضايا الجنسين، والمعلومات للإبلاغ والرصد والتقييم. وستعقد حلقات عمل بشأن التوعية الصحية للأمهات والأطفال، والمشاركة المجتمعية، والصحة الإنجابية، والرصد والتقييم.

النتائج

٦٥- تتوقع هذه العملية خلق ٣٤,٨ مليون يوم عمل خلال السنتين اللتين ستستغرقهما. وسوف يسفر توافر الأيدي العاملة الممولة بالمعونة الغذائية عن إصلاح القدرة الإنتاجية وتعمير البنية الأساسية للمجتمعات المحلية، كما يتبين من الملحق الثالث. وتعمل الفرق القطرية في كل بلد الآن في تحديد نتائج معينة بالنسبة لعمليات التعمير أو البناء بأنشطة الغذاء مقابل العمل.

٦٦- من المتوقع تحقيق النتائج الكمية التالية:

- إعادة الأمن الغذائي للمستفيدين إلى مستويات مناسبة.
- استعادة القدرة الإنتاجية للمزارع التي يملكها المستفيدون
- استعادة البنية الأساسية الاقتصادية: الطرق الفرعية الصالحة، وشبكات الري، والمخازن، ومراكز تجميع إنتاج المحاصيل القطرية
- تعمير البنية الأساسية الاجتماعية: توفير شبكات مياه الشرب، واستعادة نظم الإصحاح الأساسي، وإعادة بناء المدارس والمراكز الصحية والاجتماعية
- تنفيذ أنشطة لتحسين إدارة الموارد الطبيعية
- مشاركة أفراد المجتمع المحلي والمستفيدون في الإشراف على الموارد، وبخاصة من جانب النساء
- تحسين الحالة الغذائية للنساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية
- تحسين نسب الحضور والقيد في المدارس الابتدائية ومراكز رعاية الأطفال دون سن المدرسة

ترتيبات المشاركة

٦٧ نظرا لحجم الدمار الهائل الذي سببه الإعصار، فإن منظمات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وجهود التعاون الدولي بدأت كلها عملية مكثفة لإعادة النظر في أهداف عملياتها وبرامج المساعدة التي تقدمها. وقد برز عنصر مشترك في هذه العملية وهو: الحاجة الماسة للتعاون المشترك وضرورة أن تكون البرامج متكاملة تكاملا حقيقيا. وفي هذا الإطار، يتمتع **البرنامج** بمركز طيب للوصول إلى اتفاقيات عملية مع مجموعة مختلفة من الشركاء في هذه الأقطار، مستخدما المعونة الغذائية كعنصر ضروري للتعمير والإصلاح. وهناك أحداث معينة خاصة بكل بلد، ولكن أهم الأحداث هي المناقشات التي دارت مع **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** لتعزيز القدرات المحلية وإعادة بناء المساكن، ومع **منظمة الأغذية والزراعة** من أجل الإحياء الزراعي، ومع

الاتحاد الأوروبي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لمجموعة عريضة من برامج التأهيل، ومع **البنك الدولي** لمساعدة المجموعات الضعيفة، وفيما يلي موقف المفاوضات بالتفصيل بحسب كل بلد:

السلفادور

٦٨- بالنسبة لهذا البلد، أعدت منظمات الأمم المتحدة استراتيجية مشتركة في وثيقة بعنوان "من الطوارئ إلى التنمية: الطريق نحو التعمير". وقد نوقشت هذه الاستراتيجية أيضا مع **مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية** في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٨. وسيعمل **البرنامج** – مع **منظمة الأغذية والزراعة** – في إطار هذه الاستراتيجية على إحياء إنتاج الخضر والفاكهة (كعنصر مهم في توليد الدخل لصغار المزارعين) ودعم إصلاح شبكات الري وصون التربة. كما سيعمل **البرنامج** مع **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** لإعادة بناء المنازل، ومع الاتحاد الأوروبي لتوصيل مياه الشرب والإصحاح الأساسي على مستوى المجتمعات المحلية.

نيكاراغوا

٦٩- ستكون أنشطة **البرنامج** جزءا من استراتيجية مشتركة للتعمير تقوم بها الحكومة ووكالات التعاون الدولية. ومن الناحية العملية، يجري الآن ترتيب الاتفاقيات التالية: اتفاقية مع **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة** للسكان لمساندة الحكومات المحلية، كما سيوقع **البرنامج** اتفاقية تعاون مع **منظمة الأغذية والزراعة** لتنمية منطقة Los Marribios في ولاية Chinandega، بأموال من هولندا، وللمشاركة في تنفيذ مشروع للأمن الغذائي لمعاونة صغار المزارعين في منطقة San Francisco Libre، بدعم مالي من حكومة أسبانيا.

٧٠- وهناك اتفاقية مشابهة يجري التفاوض بشأنها مع مصرف التنمية للبلدان **مصرف التنمية للبلدان الأمريكية**. وقد اتفق **البنك الدولي** مع **البرنامج** بشأن الدعم أثناء فترة تأهيل الأطفال دون سن المدرسة وتلاميذ المدارس الابتدائية في أشد المناطق تضررا. وسيواصل **البرنامج** تنفيذ الأنشطة بالاشتراك مع منظمة كير وخدمات الإغاثة الكاثوليكية، وصندوق إغاثة الطفولة، ووكالة الإغاثة والتنمية للسبتين، ومشروع منظمة كونسيرن الدولية ومنظمة Allistar وغيرها.

غواتيمالا

٧١- فيما يلي أسماء الشركاء الذين سيساهمون في تنفيذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش: **برنامج الأمم المتحدة الانمائي** للتدريب وإدارة الموارد البديلة للتمويل، وصندوق الأمم المتحدة للسكان في تقليل معدلات الوفيات بين الأطفال والأمهات، والصحة الإنجابية، ومعهد التغذية لأمريكا الوسطى وبنما فيما يتعلق بالأمن الغذائي والتدريب في مجالات الأغذية والتغذية، و**منظمة اليونيسيف** في تدريب وتنظيم المجموعات النسائية على مسائل الأمن الغذائي والتغذية والإصحاح الأساسي، و**منظمة الأغذية والزراعة** التي ستقدم المساعدة التقنية في إصلاح شبكات الري الصغيرة، و**منظمة الأمم المتحدة** للمستوطنات البشرية: (الموئل) في مجالات إقامة الملاجئ وإعادة توطين السكان المتضررين. وسيتولى **البنك الدولي** المشاركة في تمويل عملية تعمير البنية الأساسية بالإضافة إلى المساعدة المخصصة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في التنفيذ.

هندوراس

٧٢- هناك تعاون وثيق بالفعل واقتسام للمسؤولية مع خدمات الإغاثة الكاثوليكية ومنظمة كير. كما أن أنشطة **البرنامج** تتكامل مع استراتيجية التعمير التي وضعتها الحكومة، ومع النهج المشترك الذي تتبعه منظمات **الأمم المتحدة** وللكثير من المنظمات المحلية حضور في القرى والمجتمعات المحلية. وستقدم وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ومنظمة الغابات في هندوراس المساعدة الفنية ومن ذلك حضور نشط للمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية في أنشطة التنمية الاجتماعية في الكثير من المناطق المتأثرة وهي بصدد توسيع عملياتها.

النقل والإمداد

٧٣- كانت الجوانب المتعلقة بالنقل والإمداد عاملا حاسما أثناء تنفيذ المرحلة الأولية من مساعدات ضحايا الإعصار متش، وكذلك أثناء تنفيذ عملية الطوارئ. فقد كانت تدفقات المعونة الغذائية على حالة الطوارئ تمثل ثلاثة أو أربعة أمثال المعونة الإنمائية التي تديرها هذه البلدان عادة. ولهذا الغرض، كان على المكاتب القطرية – وعلى الأخص في هندوراس ونيكاراغوا – أن تعزز عملياتها وموظفيها والبنية الأساسية التابعة لها لكي تتمكن من مناولة هذا الحجم المتزايد من السلع في الموانئ والمطارات، والمخازن المركزية والإقليمية، ونقاط التسليم الممتدة. كما بذلت جهود خاصة لتحسين حالة الاتصالات مع المكاتب الفرعية، وفيما بين المكاتب القطري في ماناغوا، ومقر **البرنامج** في روما.

٧٤- من المتوقع أن يؤدي تعزيز عمليات النقل والإمداد والاتصالات إلى دعم تنفيذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش. ومع ذلك، فمازال من الضروري – على المدى القصير – تعزيز الطاقة الإدارية للمكتب الإقليمي في هندوراس بتزويده بالموظفين اللازمين، سواء لعمليات الإشراف على النقل والإمداد، أو المتابعة، أو كتابة التقارير عن التوزيع على المستفيدين. وستستمر هندوراس في استخدام البنية الأساسية للنقل والإمداد الخاصة بمؤسسة التنمية الحرجية التابعة لوزارة الزراعة في هندوراس، والمكاتب الإقليمية لوزارة الصحة. أما في نيكاراغوا فإن شبكة النقل والإمداد ستظل تعمل، مع قيام **البرنامج** بإدارة ومناولة السلع الغذائية حتى نقاط التسليم البعيدة. ومن هذه النقاط، ستكون الجوانب العملية وتلك المتعلقة بالنقل والإمداد مسؤولية الوحدة المنفذة للمشروع ٤٥٧١ (التوسع الأول) "تقديم الدعم إلى تحسين الأمن الغذائي للأسر الفقيرة في المنطقة الجافة" – مع الشركاء الآخرين من المنظمات غير الحكومية والحكومات المحلية.

٧٥- وبالنسبة للسلفادور وغواتيمالا، فإن الجوانب المتعلقة بالنقل والإمداد ستظل في يد النظراء القطريين الذين يملكون القدرات اللازمة في هذا المجال وفي مجال الإدارة. فبالنسبة للسلفادور، ستكون الهيئة المسؤولة عن النقل والإمداد هي مديرية المعونة الغذائية في الأمانة الوطنية للأسرة. أما بالنسبة لغواتيمالا، فإن جوانب النقل والإمداد ستكون في يد مجلس التسويق الزراعي ووزارة الزراعة نفسها.

٧٦- ونظرا للخسائر الهائلة التي تكبدتها هندوراس ونيكاراغوا، فإن **البرنامج** سوف يساهم بنسبة ١٠٠ في المائة في تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة. أما بالنسبة للسلفادور وغواتيمالا، فإن **البرنامج** سيتحمل نصف هذه التكاليف وسيراجع معدل تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة للأخذ في الاعتبار الخدمات المجانية التي تقدمها الحكومات أو المنظمات المعنية.

٧٧- سيواصل **البرنامج** استخدام موانئ سانت توماس دي كاستيلا، بويورتو كورتيس، بويرند كويتزال، أكاجوتال، كورينت، وكلها في حالة طيبة الآن وتربطها بمناطق المشروع وسائل نقل برية داخل البلاد. وإزاء المنهج الإقليمي للعملية، فإن للمدير الإقليمي في ماناغوا أن يعيد تخصيص الشحنات أو يغير اتجاهها من بلد إلى آخر تبعا لمعدلات التنفيذ في كل بلد. وستستفيد هذه العملية من نظام إدارة الموارد المتوقعة الذي وضع لإدارة عملية الطوارئ من قبل.

بناء القدرات

٧٨- ستنفذ عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش طبقا لاستراتيجية تقوم على المشاركة في التنفيذ مع شركاء مختارين، وعلى أساس الوصول إلى أشد الناس فقرا وأشد الأسر تضررا في البلدان الأربعة. وسوف يتطلب ذلك تعيين عدد كاف من الموظفين ذوي الخبرة وإقامة نظم للإدارة من أجل تنفيذ أنشطة الإغاثة والإنعاش. والملاحظ أن مثل هؤلاء الموظفين أو الأنظمة ليست متوافرة حتى الآن، وأحد أسباب ذلك هو أن بعض مجالات التنفيذ لم تكن في الأصل من بين المجالات التي لها أولويتها في مشروعات التنمية العادية التي ينفذها **البرنامج**. وتسود حالة مماثلة مع الشركاء التنفيذيين والمجموعات المستفيدة. ففي هندوراس، أمكن زيادة الطاقة الاستيعابية، باعتبارها مسألة مهمة لنجاح تنفيذ الأنشطة المقررة في هذه العملية وتأخذ الميزانية ذلك في حساباتها تحت بند تكاليف الدعم المباشر.

٧٩- ومن هنا، لابد من تعزيز الطاقة الإدارية في جميع المنظمات المشاركة في تنفيذ هذه العملية، وبالأخص الجوانب المتعلقة بالرصد والتقييم، وبتخطيط الأنشطة على مستوى المجتمع المحلي وإعداد جدول زمني لها. وقبل البدء في تنفيذ هذه الأنشطة، ستعقد حلقات عمل بالمشاركة مع الحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية ومجموعات المستفيدين.

الرصد والتقييم

٨٠- إن تنفيذ نظام مناسب لرصد الأنشطة وتأثير العملية، سيكون شرطا مهما. وسوف يشمل هذا النظام معلومات كمية عن الأغذية الموزعة، ونوع الأعمال، وعدد المستفيدين، كما سيعطي مؤشرات عن النجاح النسبي لمستلزمات الإنعاش. أما المعلومات الأساسية عن تنفيذ الأنشطة، فسوف تجمع بواسطة المنظمات غير الحكومية والحكومات المحلية ووحدات التنفيذ النظيرة، ويكتب تقارير بها كما حدث في المشروع ٤٥٧١ (التوسع الأول)، إلى مديرية المعونة الغذائية ومجلس التسويق الزراعي وإدارة الغابات في هندوراس. أما المعلومات عن نتائج المسوحات المحلية السريعة فسوف يجمعها مراقبو المعونة الغذائية في **البرنامج**. وسيكون هناك تقرير نصف سنوي خاص يعطي معلومات كمية ونوعية عما يتحقق من أهداف فورية للعملية. وستقوم بإعداد هذا التقرير الوحدات التنفيذية الرئيسية المناظرة في كل بلد، على أن يقوم الموظف الإقليمي المسؤول عن التقارير في **البرنامج** بتجميع مثل هذا التقرير.

٨١- ويجري الآن وضع مؤشرات أساسية نوعية، تقوم على أساس مايلي:

- عدد الأسر المشاركة وتكوينها بحسب الجنس والسن
- الوضع الغذائي للأمهات والأطفال قبل العملية وبعدها

- الوضع الغذائي للأطفال دون سن المدرسة وتلاميذ المدارس الابتدائية في بداية العملية ونهايتها
- عدد أيام العمل المستكملة وعدد الحصص الغذائية الموزعة لأغراض:
  - مساحة الأراضي التي بها عمليات لصون التربة/ المياه بالهكتارات
  - إصلاح المزارع الصغيرة
  - إصلاح أو بناء المساكن
  - إصلاح البنية الأساسية للمجتمعات المحلية، والطرق الفرعية، والجسور، والقنوات، وتوصيل مياه الشرب
  - إصلاح شبكات الري الصغيرة
  - إصلاح أو بناء السدود الصغيرة والآبار
  - إصلاح الحدائق المنزلية والمشاتل أو إنشائها

٨٢- وبعد ١٢ شهرا من العمل، سيقوم المكتب الإقليمي بإجراء استعراض في منتصف المدة عن مدى ملائمة نظم المعلومات وأنشطة التخطيط في هذه العملية، ودور المعونة الغذائية ووظيفتها فيها. وسوف يفيد هذا الاستعراض في إعطاء العناصر الضرورية لإعادة صياغة بعض عناصر العملية.

استراتيجية الإنهاء

٨٣- تقوم استراتيجية إنهاء هذه العملية على افتراض استعادة المستفيدين في السنة الثانية من العملية لقدرة إنتاجية كافية، ودرجة مناسبة من الاعتماد على الذات. وينعكس ذلك في تخفيض عدد المستفيدين في السنة الثانية. ورغم أن ذلك يمثل مشكلة في أحسن الأحوال، نظرا لارتفاع معدلات الفقر التي يعاني منها بالفعل هؤلاء المستفيدون حتى في الأوقات الطبيعية، فالمفهوم أن قوة الدفع الرئيسية في جهود **البرنامج** للإغاثة والإنعاش ينبغي أن تكتمل بنهاية السنة الثانية من العملية.وسيقع تقييم للأوضاع والاحتياجات من الأغذية في عام ٢٠٠٠ لمعرفة إذا كانت هنالك حاجة لاستمرار المساعدات.

تقدير المخاطر

٨٤- يتوقف نجاح عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش أساسا على مدى الدعم الذي سيقدمه الجهات المانحة لمجموعة الأنشطة، ومستوى الطاقة الاستيعابية في البلدان المعنية. ويرتبط بذلك أيضا القدرة الإدارية للمكاتب القطرية **للبرنامج** والشركاء التنفيذيون على المستوى الإقليمي والمحلي.

متطلبات المدخلات

الاحتياجات من المعونة الغذائية

مبررات اختيار الحصص الغذائية والسلع

٨٥- تقررت الحصص الغذائية لمختلف عناصر العملية بناء على الحصص المستخدمة الآن في أنشطة الغـــذاء مقابل العمل وبرامج التغذية التكميلية. كما أودعت هذه الحصص على أساس العادات والأذواق الغذائية المحلية.

الجدول ٧: عناصر الحصة الغذائية لأنشطة الغذاء مقابل العمل

السلع	حجم الحصة	المحتـــوى الغذائـــي		
	(بالغرامات)	سعرات حرارية	بروتين	دهون
			(بالغرامات)	
حبوب	٤٥٠	١ ٤٨٥,٠	٣١,٥	٢,٢٥
بقول (فاصوليا)	٤٠	١٣٤,٠	٨,٠	٠,٤٨
زيت نباتي	٣٠	٢٦٥,٥	–	٣٠,٠
أسماك معلبة	٣٠	٩١,٥	٦,٦	٧,٢
المجموع	**٥٥٠**	**١ ٨٧٦,٠**	**٤٦,١**	**٣٩,٩٣**

الجدول ٨: الحصة الغذائية للأطفال دون سن المدرسة

السلع	حجم الحصة	المحتـــوى الغذائي		
	(بالغرامات)	سعرات حرارية	بروتين	دهون
			(بالغرامات)	
حبوب				
أرز	٤٠	١٤٤,٠	٢,٨	٠,٢
ذرة		١٤٠,٠	٤,٠	١,٦
بقول (فاصوليا)	٢٠	٦٧,٠	٤,٠	٠,٢٤
زيت نباتي	١٠	٨٨,٠	٤,٠	١٠,٠
أسماك معلبة	٣٠	٩١,٥	٦,٦	٧,٢
المجموع	**١٠٠**	**٥٣٠,٥**	**٢١,٤**	**١٩,٢٤**

الجدول ٩: الحصة الغذائية لأطفال المدارس الابتدائية

السلع	حجم الحصة (بالغرامات)	المحتوى الغذائي		
		سعرات حرارية	بروتين (بالغرامات)	دهون (بالغرامات)
خليط الذرة بالصويا	٢٥	٩٥	٤,٥٠	١,٥
شطائر (وحدتان)	٥٠	٢٢٥	٦,٠٠	٧,٥
المجموع	**٧٥**	**٣٢٠**	**١٠,٥٠**	**٩,٠**

الجدول ١٠: الحصة الغذائية للأمهات المعانيات من سوء التغذية وللأطفال

السلع	حجم الحصة (بالغرامات)	المحتوى الغذائي		
		سعرات حرارية	بروتين (بالغرامات)	دهون (بالغرامات)
خليط الذرة بالصويا	١٠٠	٣٨٠	١٨	٦
المجموع	**١٠٠**	**٣٨٠**	**١٨**	**٦**

٨٦- وسيكون عدد الحصص السنوية لعنصر الغذاء مقابل العمل هو ١٥٠ حصة أسرية في السنة الأولى و١٢٠ حصة في السنة الثانية. أما بالنسبة للتغذية التكميلية، فسوف تحصل النساء على حصة يومية يحملنها إلى المنزل تتكون من ١٠٠ غرام من خليط الذرة وفول الصويا لمدة ٢٧٠ يوما في السنة. والأطفال قبل سن المدرسة أما تلاميذ المدارس الابتدائية فسيحصلون على وجبات لمدة ١٦٠ يوما في السنة فيحصلون على وجبهات مطهية لمدة ٢٢٠ يوما في السنة.

٨٧- سوف تحتاج عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إلى ٦٠٧ ١١١ أطنان مترية من السلع لمدة سنتين، بتكلفة إجمالية **للبرنامج** قدرها ١١٣ ١٠٥ ٧٣ دولارا.

الموظفون

٨٨- ستحصل هندوراس ونيكاراغوا على ما يقرب من ٩٠ في المائة من المدخلات الغذائية في هذه العملية. وهذه الكمية أكبر بكثير من الكميات التي يديرها المكتبان القطريان في البلدين عادة. وحتى يمكن إدارة هذه الموارد بصورة سليمة، كان لابد من إدراج الموظفين الإضافيين اللازمين – وعلى الأخص في مجال النقل والإمداد ومتابعة الأغذية – في ميزانية تكاليف الدعم المباشر. وينطبق نفس الشيء – ولو بدرجة أقل – على ميزانيتي السلفادور وغواتيمالا.

البنود غير الغذائية

٨٩- رغم أنه من المنتظر أن يساهم مختلف الشركاء والمشاركون في عملية التنفيذ من كل بلد ومن الحكومات نفسها (وخاصة في حالة غواتيمالا والسلفادور) بقدر من المدخلات الضرورية، مراعاة لحجم المهمة التي تنتظر الجميع، فسوف يقدم **البرنامج** الأدوات اللازمة لأنشطة الغذاء مقابل العمل في هندوراس ونيكاراغوا. حيث ستقدم أدوات بقيمة ١١ دولارا لكل أسرة مشاركة في أنشطة الغذاء مقابل العمل أثناء السنة الأولى. فإذا أخذنا في الاعتبار أن ١٤٨ ٠٠٠ أسرة ستشترك في الأنشطة، فإن المبلغ الإجمالي للبنود غير الغذائية سيكون ٤٣٠ ٠٠٠ ١ دولار، أي ٢ في المائة تقريبا من التكاليف الإجمالية للعملية.

٩٠- وستلعب البذور والأسمدة دورا هاما في خطة إحياء الزراعة في البلدان الأربعة. ومن المنتظر أن تتخذ **منظمة الأغذية والزراعة** ترتيبات لتوريد هذه البنود في كل بلد من البلدان المتضررة.

المساعدة التقنية

٩١- سيحتاج الأمر إلى مساعدات تقنية معينة، وعلى الأخص في تصميم الأشغال وتطبيق أساليب التقييم. وسينص على أغلب المساعدات في اتفاقيات التعاون التي ستبرم مع **منظمة الأغذية والزراعة**، و**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، و**البنك الدولي**، و**مصرف التنمية للبلدان الأمريكية**، والشركاء الآخرين. وبالإضافة إلى ذلك، سيقوم المكتب الإقليمي بإدراج مبالغ بسيطة في الميزانيات من أجل استعراض وتقدير النتائج الفورية للأنشطة. وسيسعى المكتب بصورة خاصة إلى ربط العملية بتحليل مدى هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، الذي يقوم به **البرنامج** في الأقاليم الأخرى، وربطها أيضا بالتجربة الرائدة لوحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في سانتياغو بكوبا.

موارد الطوارئ

٩٢- يحتفظ الجدول الزمني لأنشطة هذه العملية بمرونة كافية تقوم على منهج إقليمي، بحيث تستطيع العملية أن ترد بسرعة على أي أحداث أو تغييرات غير متوقعة. وعلى سبيل المثال، فمن غير المحتمل أن تتكرر ظاهرة طبيعية بحجم كبير في فترة السنتين التي سيستغرقها تنفيذ هذه العملية. ولذا فإن مكتب الإقليم في ماناغوا في وضع يسمح له – بحسب الظروف – بالعمل بصورة فعالة في مواجهة أي ظروف متغيرة. ومع ذلك، فليس هناك مبلغ مخصص لهذا الغرض بالذات في الميزانية.

توصية المديرة التنفيذية

٩٣- توصي المديرة التنفيذية **المجلس التنفيذي** بأن يجيز عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، في حدود الميزانية الواردة في الملحقين الأول والثاني.

الملحق الأول

تفاصيل تكاليف المشروع

	الكمية (بالأطنان)	متوسط تكلفة الطن[1]	القيمة (بالدولارات)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
(أ) تكاليف التشغيل المباشرة			
– السلع[2]			
– الأرز	٣٩ ٣٧٠	٢٥٠	٩ ٨٤٢ ٥٠٠
– الذرة	٣٩ ٣٧٠	١٣٣	٥ ٢٣٦ ٢١٠
– البقول	٧ ١٨٠	٦٥٨	٤ ٧٢٦ ٠٠٠
– زيوت نباتية	٥ ٣٣٠	٨٧٠	٤ ٦٣٦ ٥٠٠
– خليط الذرة وفول الصويا	١١ ٧٢١	٣٣٥	٣ ٩٢٢ ٣٥٠
– شطائر	٢ ٤٨٠	١ ٤٠٠	٣ ٤٧٢ ٠٠٠
– سكر	٦٠٦	٢٦٠	١٥٧ ٥٦٠
– أسماك معلبة	٥ ٥٥٠	٢ ٠٠٠	١١ ١٠٠ ٠٠٠
مجموع السلع	**١١١ ٦٠٧**		**٤٣ ٠٩٣ ١٢٠**
نقل خارجي	١١١ ٦٠٧	١١٤,٩٧	١٢ ٨٣١ ١٤٦
مضافا الإشراف			٢٧٩ ٠١٨
النقل الداخلي والتخزين والمناولة	١١١ ٦٠٧	٦٥,٤	٧ ٢٩٩ ٠٩٨
المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشرة			**٦٣ ٥٠٢ ٣٨٢**
(ب) تكاليف التشغيل المباشرة (أنظر الملحق الثاني للتفاصيل)			
المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشرة			**٤ ٧٥٦ ٣٦٠**
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة			**٦٨ ٢٥٨ ٧٤٢**
(ج) تكاليف التشغيل غير المباشرة (٧,١ في المائة من مجموع تكاليف التشغيل المباشرة)			
المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل غير المباشرة			**٤ ٨٤٦ ٧٣١**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**٧٣ ١٠٥ ١١٣**

[1] جبرت الكسور في تكلفة الكميات بالأطنان.

[2] هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات المعانة من **البرنامج**، بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى **البرنامج** وفي السوق المحلية في البلد المستفيد.

الملحق الثاني

احتياجات الدعم المباشر (بالدولار)		
تكاليف الموظفين		
الدوليون	٦٢٣ ٠٠٠	
متطوعو الأمم المتحدة	٤٨٤ ٠٠٠	
موظفون فنيون قطريون	١٧٠ ٠٠٠	
خبراء استشاريون دوليون وبعقود الخدمة الخاصة	٤٠٠ ٠٠٠	
الموظفون المحليون والمؤقتون	٢٨٠ ٠٠٠	
المجموع الفرعي		١ ٩٥٧ ٠٠٠
خدمات الدعم التقني		
تقدير المشروع	١٩٠ ٠٠٠	
المراجعة	٧٥ ٠٠٠	
تقييم المشروع والمراجعة	٨٥ ٠٠٠	
المجموع الفرعي		٣٥٠ ٠٠٠
السفر وبدل المعيشة اليومي		
سفر للخارج	٤٦ ٠٠٠	
سفر داخل البلاد	١٥٠ ١٦٠	
المجموع الفرعي		١٩٦ ١٦٠
مصروفات المكاتب		
إيجار المكاتب	٩٩ ٠٠٠	
إيجار المنافع	٦٠ ٠٠٠	
الاتصالات	٧٢ ٠٠٠	
أدوات مكتبية	٢٥ ٠٠٠	
إصلاح المعدات وصيانتها	٢٨ ٠٠٠	
المجموع الفرعي		٢٨٤ ٠٠٠
تشغيل المركبات		
الصيانة	١٣٣ ٠٠٠	
الوقود	١٠٣ ٢٠٠	
المجموع الفرعي		٢٣٦ ٢٠٠
المعدات		
معدات الاتصال	١٢ ٠٠٠	
المركبات	١٤٠ ٠٠٠	
أجهزة الحاسوب	٣١ ٠٠٠	
معدات زراعية	١٠ ٠٠٠	
المجموع الفرعي		١٩٣ ٠٠٠
البنود غير الزراعية		
أدوات زراعية	١ ٤٣٠ ٠٠٠	
المجموع الفرعي		١ ٤٣٠ ٠٠٠
غيرها		
جهود استقطاب الدعم	١١٠ ٠٠٠	١١٠ ٠٠٠
مجموع تكاليف الدعم المباشر		**٤ ٧٥٦ ٣٦٠**

الملحق الثالث

تفاصيل عناصر عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش

	الوحدة	الإنتاج
إحياء القدرة الانتاجية		
إحياء المناطق الزراعية	مانزانا(١)	١٤٠
صون التربة (٢)	مانزانا	٢٥٠
بناء مشروعات الري الصغيرة	بالعدد	٣٦٠
خضر وفاكهة	مانزانا	١٠٠
مشاتل (٣)	بالعدد	٨٠٠
زراعة مختلطة بالغابات	مانزانا	٢٠٠
البنية الأساسية للمجتمعات المحلية		
إصلاح الطرق	كم	٦٠٠
إصلاح الجسور	بالعدد	١٥٠
آبار الأسر	بالعدد	١٥٠
توصيل مياه الشرب (٤)	بالعدد	٤ ٠٠٠
دورات المياه	بالعدد	٢٠
بناء المساكن (٥)	بالعدد	٢٥٠
إصلاح المساكن	عدد	١٢٠
إصلاح المدارس (٦)	بالعدد	١٥٠
إصلاح مراكز التأهيل	بالعدد	١٥٠
المجموعات الضعيفة		
الأمهات والأطفال	بالعدد	تغذية لمدة ٣٦٥ يوما في السنة
أطفال دون سن المدرسة	بالعدد	تغذية لمدة ٢٢٠ يوما في السنة
تلاميذ المدارس الابتدائية	بالعدد	تغذية لمدة ١٦٠ يوما في السنة
التدريب على الزراعة والإصحاح، وصون التربة والمياه، ومشروعات الري الصغيرة، والتغذية، والنظافة العامة	يوم/ فرد	١٠ أيام تدريب للفرد في السنة

(١) المانزانا: مقياس محلي للأراضي، يعادل ٠,٧ هكتار

(٢) ويشمل عمل خطوط كونتورية، ومصارف، وحفر، ومصدات رياح، وسماد الكومبوست، إلخ...

(٣) مشاتل يحتوي كل منها على ٠٠٠ ٢٠ نبات.

(٤) لمسافة خمسة كيلومترات في المتوسط من المصدر، مع شبكة محلية للتوزيع.

(٥) لا تقل مساحتها المبنية عن ٤٨ متر مربع.

(٦) مدارس الصف الدراسي الواحد.

الملحق الرابع

نيكاراغوا

	مايو/ أيار ١٩٩٩–مايو/ أيار ٢٠٠٠	مايو/ أيار ٢٠٠٠–مايو/ أيار ٢٠٠١
المستفيدون من أنشطة الغذاء مقابل العمل	٢٥٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠
عدد الأسر	٥٠ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠
عدد أيام أنشطة الغذاء مقابل العمل	١٥٠	١٢٠
عدد النساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية	٦٠ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠
عدد أيام التغذية التكميلية	٢٧٠	٢٧٠
عدد تلاميذ المدارس	**١٠ ٠٠٠**	**١٠ ٠٠٠**
عدد أيام التغذية المدرسية	**٢٢٠**	**٢٢٠**
عدد الأطفال قبل سن المدرسة	٧٠ ٠٠٠	٧٠ ٠٠٠
عدد أيام التغذية التكميلية	١٦٠	١٦٠

البند	الحصة اليومية (بالغرام)	الكمية (بالطن)		
		السنة الأولى	السنة الثانية	**المجموع**
حصص الغذاء مقابل العمل				
حبوب	٤٥٠	١٦ ٨٧٥	١٠ ٨٠٠	٢٧ ٦٧٥
بقول	٤٠	١ ٥٠٠	٩٦٠	٢ ٤٦٠
زيت نباتي	٣٠	١ ١٢٥	٧٢٠	١ ٨٤٥
أسماك معلبة	٣٠	١ ١٢٥	٧٢٠	١ ٨٤٥
المجموع الفرعي	٥٥٠	٢٠ ٦٢٥	١٣ ٢٠٠	٣٣ ٨٢٥
حصص النساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية				
خليط الذرة وفول الصويا	١٠٠	١ ٦٢٠	١ ٦٢٠	٣ ٢٤٠
المجموع الفرعي	**١٠٠**	**١ ٦٢٠**	**١ ٦٢٠**	**٣ ٢٤٠**
حصص الأطفال دون سن المدرسة				
حبوب	٤٠	٨٨	٨٨	١٧٦
بقول (فاصوليا)	٢٠	٤٤	٤٤	٨٨
أسماك معلبة	٣٠	٦٦	٦٦	١٣٢
خليط الذرة وفول الصويا	٢٥	٥٥	٥٥	١١٠
سكر	١٠	٢٢	٢٢	٤٤
زيوت نباتية	١٠	٢٢	٢٢	٤٤
المجموع الفرعي	**١٣٥**	**٢٩٧**	**٢٩٧**	**٥٩٤**
تلاميذ المدارس الابتدائية				
شطائر	٥٠	٥٦٠	٥٦٠	١ ١٢٠
خليط الذرة وفول الصويا	٢٥	٢٨٠	٢٨٠	٥٦٠
سكر	١٠	١١٢	١١٢	٢٢٤
المجموع الفرعي	**٨٥**	**٩٥٢**	**٩٥٢**	**١ ٩٠٤**
المجموع الكلي	**٨٧٠**	**٢٣ ٤٩٤**	**١٦ ٠٦٩**	**٣٩ ٥٦٣**

هندوراس

	مايو/ أيار ١٩٩٩–مايو/ أيار ٢٠٠٠	مايو/ أيار ٢٠٠٠–مايو/ أيار ٢٠٠١
المستفيدون من أنشطة الغذاء مقابل العمل	٤٠٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠
عدد الأسر	٨٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠
عدد أيام أنشطة الغذاء مقابل العمل	١٥٠	١٢٠
عدد النساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية	١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠
عدد أيام التغذية التكميلية	٢٧٠	٢٧٠
عدد تلاميذ المدارس الابتدائية	**١٥ ٠٠٠**	**١٥ ٠٠٠**
عدد أيام التغذية المدرسية	**٢٢٠**	**٢٢٠**
عدد الأطفال قبل سن المدرسة	٨٥ ٠٠٠	٨٥ ٠٠٠
عدد أيام التغذية التكميلية	١٦٠	١٦٠

البند	الحصة اليومية (بالغرام)	الكمية (بالأطنان)		
		السنة الأولى	السنة الثانية	المجموع
حصص الغذاء مقابل العمل				
حبوب	٤٥٠	٢٧ ٠٠٠	١٣ ٥٠٠	٤٠ ٥٠٠
بقول	٤٠	٢ ٤٠٠	١ ٢٠٠	٣ ٦٠٠
زيت نباتي	٣٠	١ ٨٠٠	٩٠٠	٢ ٧٠٠
أسماك معلبة	٣٠	١ ٨٠٠	٩٠٠	٢ ٧٠٠
المجموع الفرعي	**٥٥٠**	**٣٣ ٠٠٠**	**١٦ ٥٠٠**	**٤٩ ٥٠٠**
حصص النساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية				
خليط الذرة وفول الصويا	١٠٠	٢ ٧٠٠	٢ ٧٠٠	٥ ٤٠٠
المجموع الفرعي	**١٠٠**	**٢ ٧٠٠**	**٢ ٧٠٠**	**٥ ٤٠٠**
حصص الأطفال دون سن المدرسة				
حبوب	٤٠	١٣٢	١٣٢	٢٦٤
بقول (فاصوليا)	٢٠	٦٦	٦٦	١٣٢
أسماك معلبة	٣٠	٩٩	٩٩	١٩٨
خليط الذرة وفول الصويا	٢٥	٨٣	٨٣	١٦٥
سكر	١٠	٣٣	٣٣	٦٦
زيوت نباتية	١٠	٣٣	٣٣	٦٦
المجموع الفرعي	**١٣٥**	**٤٤٦**	**٤٤٦**	**٨٩١**
تلاميذ المدارس الابتدائية				
شطائر	٥٠	٦٨٠	٦٨٠	١ ٣٦٠
خليط الذرة وفول الصويا	٢٥	٣٤٠	٣٤٠	٦٨٠
سكر	١٠	١٣٦	١٣٦	٢٧٢
المجموع الفرعي	**٨٥**	**١ ١٥٦**	**١ ١٥٦**	**٢ ٣١٢**
المجموع الكلي	**٨٧٠**	**٣٧ ٣٠٢**	**٢٠ ٨٠٢**	**٥٨ ١٠٣**

غواتيمالا

	مايو/ أيار ١٩٩٩–مايو/ أيار ٢٠٠٠	مايو/ أيار ٢٠٠٠–مايو/ أيار ٢٠٠١
المستفيدون من أنشطة الغذاء مقابل العمل	٤٠ ٠٠٠	٣٥ ٠٠٠
عدد الأسر	٨ ٠٠٠	٧ ٠٠٠
عدد أيام أنشطة الغذاء مقابل العمل	١٥٠	١٢٠
عدد النساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية	٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠
عدد أيام التغذية التكميلية	٢٧٠	٢٧٠

البند	الحصة اليومية (بالغرام)	الكمية (بالأطنان)		
		السنة الأولى	السنة الثانية	المجموع
حصص الغذاء مقابل العمل				
حبوب	٤٥٠	٢ ٧٠٠	١ ٨٩٠	٤ ٥٩٠
بقول	٤٠	٢٤٠	١٦٨	٤٨٠
زيت نباتي	٣٠	١٨٠	١٢٦	٣٠٦
أسماك معلبة	٣٠	١٨٠	١٢٦	٣٠٦
المجموع الفرعي	٥٥٠	٣ ٣٠٠	٢ ٣١٠	٥ ٦١٠
حصص النساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية				
خليط الذرة وفول الصويا	١٠٠	٦٧٥	٦٧٥	١ ٣٥٠
المجموع الفرعي	**١٠٠**	**٦٧٥**	**٦٧٥**	**١ ٣٥٠**
حصص الأطفال دون سن المدرسة				
حبوب	صفر	صفر	صفر	صفر
بقول (فاصوليا)	صفر	صفر	صفر	صفر
أسماك معلبة	صفر	صفر	صفر	صفر
خليط الذرة وفول الصويا	صفر	صفر	صفر	صفر
سكر	صفر	صفر	صفر	صفر
زيوت نباتية	صفر	صفر	صفر	صفر
المجموع الفرعي	صفر	صفر	صفر	صفر
تلاميذ المدارس الابتدائية				
شطائر	صفر	صفر	صفر	صفر
خليط الذرة وفول الصويا	صفر	صفر	صفر	صفر
سكر	صفر	صفر	صفر	صفر
المجموع الفرعي	صفر	صفر	صفر	صفر
المجموع الكلي	**٦٥٠**	**٣ ٩٧٥**	**٢ ٩٨٥**	**٦ ٩٦٠**

السلفادور		
	مايو/ أيار ١٩٩٩–مايو/ أيار ٢٠٠٠	مايو/ أيار ٢٠٠٠–مايو/ أيار ٢٠٠١
المستفيدون من أنشطة الغذاء مقابل العمل	٥٠ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠
عدد الأسر	١٠ ٠٠٠	٨ ٠٠٠
عدد أيام أنشطة الغذاء مقابل العمل	١٥٠	١٢٠
عدد النساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية	٥ ٠٠٠	٣ ٠٠٠
عدد أيام التغذية التكميلية	٢٧٠	٢٧٠

البند	الحصة اليومية (بالغرام)	الكمية (بالأطنان)		
		السنة الأولى	السنة الثانية	المجموع
حصص الغذاء مقابل العمل				
حبوب	٤٥٠	٣ ٣٧٥	٢ ١٦٠	٥ ٥٣٥
بقول	٤٠	٣٠٠	١٩٢	٤٩٢
زيت نباتي	٣٠	٢٢٥	١٤٤	٣٦٩
أسماك معلبة	٣٠	٢٢٥	١٤٤	٣٦٩
المجموع الفرعي	**٥٥٠**	**٤ ١٢٥**	**٢ ٦٤٠**	**٦ ٧٦٥**
حصص النساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية				
خليط الذرة وفول الصويا	١٠٠	١٣٥	٨١	٢١٦
المجموع الفرعي	**١٠٠**	**١٣٥**	**٨١**	**٢١٦**
حصص الأطفال دون سن المدرسة				
حبوب	صفر	صفر	صفر	صفر
بقول (فاصوليا)	صفر	صفر	صفر	صفر
أسماك معلبة	صفر	صفر	صفر	صفر
خليط الذرة وفول الصويا	صفر	صفر	صفر	صفر
سكر	صفر	صفر	صفر	صفر
زيوت نباتية	صفر	صفر	صفر	صفر
المجموع الفرعي	**صفر**	**صفر**	**صفر**	**صفر**
تلاميذ المدارس الابتدائية				
شطائر	صفر	صفر	صفر	صفر
خليط الذرة وفول الصويا	صفر	صفر	صفر	صفر
سكر	صفر	صفر	صفر	صفر
المجموع الفرعي	**صفر**	**صفر**	**صفر**	**صفر**
المجموع الكلي	**٦٥٠**	**٤ ٢٦٠**	**٢ ٧٢١**	**٦ ٩٨١**